Issue 6031 Monday 7/5/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6031 الاثنين 21 من شعبان 1439 هـ 7 من أيار (مايو) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

المرجعية تدعو إلى التجديد وتحذّر من الوقوع في شباك الفاسدين

نائبة لـ (الزمان): نخشى التزوير وسلب إرادة المقترع لصالح جهات متنفّذة

بغداد - داليا احمد

دعت النائبة عن تحالف القوى العراقية انتصار علي الحكومة والمفوضية الى منع محاولات التلاعب بنتائج الانتخابات من قبل اجندات متنفذة لصالح جهات معينة فيما جددت المرجعية الدينية تحذيرها من الوقوع بشباك المرشحين المخادعين والفاسدين , في وقت رصدت وزارة الداخلية مافيات في بغداد تقوم بتمزيق صور المرشحين.

محاولات تزوير

وقالت علي لـ (الزمان) امس ان (المعلومات التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام عن رئيس اللجنة الامنية النيابية حاكم الزاملي بصدد محاولات تزوير الانتخابات البرلمانية المقبلة تعد ظاهرة خطرة تستهدف العملية السياسية في البلاد) ،داعية الحكومة والمفوضية الى (متابعة تلك المعلومات لمنع حدوث تلك المحاولات التي تريد احباط ارادة الناخب وحرمان المرشح من حقه الديمقراطي الذي كفله الدستور).

وكان الزاملي قد كشف عن وجود مخطط تقوده جهات سياسية لتعطيل أجهزة الاقتراع الإلكتروني واللجوء الى العد اليدوي لتزوير نتائج الانتخابات . وقال الزاملي في بيان امس ان (هناك معلومات استخبارية تفيد بوجود محاولة بعض الجهات السياسية المتنفذة تعطيل أجهزة الاقتراع الإلكتروني قبل إجراء الانتخابات بساعات معدودة) على حد تعبيره . واضاف ان (الهدف الرئيسي من ذلك هو اللجوء إلى العد اليدوي لتزوير النتائج ولاسيما ان تلك الجهات اعتادت على التزوير خلال الانتخابات الماضية من أجل وصول الفاسدين إلى مراكز القرار السياسي في البلاد) على حد قوله.

مشددا على (التزام مفوضية الانتخابات بمسؤوليتها في الحفاظ على سلامة أجهزة الاقتراع).

داعيا الاجهزة الامنية إلى (تشديد الاجراءات واتخاذ أعلى درجات الحيطة والحذر للحفاظ على الأجهزة الإلكترونية وضمان عدم التلاعب بها).

وتابع الزاملي أن (من اتخذ منهج الفساد لا يريد للعملية الانتخابية ان تتم بنزاهة وشفافية لتحقيق مآرب حزبية ضيقة) ،مطالبا بـ (إلغاء نتائج المحطات التي يثبت تعطيل الأجهزة الالكترونية فيها).

فيما دعت المرجعية الدينية إلى تجديد الطبقة السياسية وعدم الوقوع في شباك المخادعين وعدهم انتخاب الفاشلين والفاسدين .

وقال ممثل المرجعية في كربلاء في خطبة صلاة الجمعة عبد المهدي الكربلائي إن (على الناخبين الاطلاع على المسيرة العملية للمرشحين ورؤساء قوائمهم ولا سيما من كان منهم في مواقع المسؤولية في الدورات السابقة،لتفادي الوقوع في شباك المخادعين من الفاشلين والفاسدين).

استغلال عنوان

مؤكدا (وقوف المرجعية على مسافة واحدة من جميع المرشحين ومن الضروري عدم السماح لأي شخص او جهة باستغلال عنوان المرجعية أو أيّ عنوان آخر يحظى بمكانة خاصة في نفوس العراقيين للحصول على مكاسب انتخابية).

وبعد ظهر الجمعة تجمع الآلاف من مناصري قائمة سائرون التي يتحالف فيها الزعيم مقتدى الصدر مع الحزب الشيوعي وسط بغداد.

وقال ممثل الصدر خلال التجمع لا تجرب المجربلخ شلع قلع للكل).

وراى المحلل السياسي عزيز جبر ان خطبة المرجعيةلخ تستهدف الصف الأول من رؤساء القوائم الانتخابية ممن شغلوا مناصب حكومية سابقا).

بدوره قال المحلل السياسي هشام الهاشمي أن (الخطبة ردة فعل للحفاظ على الحالة الفقهية الدينية بعدما انغمست في السياسة في عامي 2005 و2014).

واصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي بيانا اكد فيه (تأييده التام لموقف وتوجيهات المرجعية). في غضون ذلك رصدت وزارة الداخلية مافيات تتنقل من حي لاخر في بغداد لتمزيق صور المرشحين.

وقال مصدر في تصريح امس ان (كاميرات المراقبة في شوارع منطقتي الكرادة وشارع السعدون رصدت مافيا مكونة من شبان يعملون ليلاً على إزالة وتخريب صور المرشحين للانتخابات ويستخدمون سكاكين وأدوات حديدية). مبينا ان (أجهزة الوزارة باشرت بتكثيف انتشار عناصرها الأمنية في هذه المناطق لمنع تكرار هذه الحالات وإلقاء القبض عليهم لأنّ ما يقومون به هو خارج عن إطار القانون).

وفي محافظة ديالى اعتقلت القوات الامنية أربعة مراهقين مزقوا بوسترات دعائية لمرشحين في قضاء بعقوبة.

مناطق متفرقة

وقال مصدر إن (مفارز أمنية من الشرطة اعتقلت أربعة مراهقين قاموا بتمزيق بوسترات دعائية لمرشحين في مناطق متفرقة من القضاء) ،وأضاف أن (اثنين من المعتقلين أقرا بانهما جرى دفعهما من قبل بعض الجهات لتمزيق بوسترات المرشحين فيما كان دافع المعتقلين الاخرين هو العبث ليس الا). وبشأن اخر أصدرت قيادة شرطة محافظة واسط، قراراً بمنع إقامة اي تظاهرة او تجمع الى حين انتهاء الانتخابات البرلمانية في الثاني عشر من ايار الجاري .

على صعيد متصل أكدت الهيئة العامة للمنافذ الحدودية عدم تدخل المرشحين والاحزاب في عملها .وذكر بيان امس ان (رئيس الهيئة كاظم العقابي عقد اجتماعا مع مدير منفذ صفوان الحدودي بين العراق والكويت وعدد من الضباط والدوائر هناك نتج عنه توصيات منها عدم السماح للمرشحين والاحزاب للتدخل في عمل المنافذ الحدودية). من جهة اخرى اتهم النائب عن محافظة نينوى ماجد شنكالي عصابات منظمة لم يسمها تعود لعضو في مجلس النواب في منطقة بعشيقة بالاعتداء على مواطن بالضرب خلال ذهابه لاستلام بطاقته الانتخابية. وقال شنكالي في تصريح إن (بعض قاطعي الطرق من عصابات الجريمة المنظمة ارتكبوا جريمة جديدة وهي ليست الاولى باستهدافهم مواطنا اثناء ذهابه الى القضاء بغية استلام بطاقته الانتخابية), وأضاف أن (تصرفات أولئك المجرمين الذين استغلوا اسم جهة معينة لتحقيق مطامع مكوناتية في سبيل التطهير العرقي) على حد تعبيره.

انتصار علي

تمزيق: لافتات انتخابية ممزقة في شوارع بغداد

رهان الخارج مقتل الوطنية

العراق ليس بحاجة الى إدارة المواقف من الوطنية الى الدول الاخرى ، فالوطن مشبع حتى التخمة بالتاريخ العريق والمواقف المحورية ، والشعب عريق بتضحياته ودفاعه الباسل عن الاستقلال ، والدول الاستعمارية الكولونيالية تعرف جيدا حركة هذا الشعب النضالية ، وكانت نسبة الفلاحين تتفوق على كل الطبقات الاخرى وخاض النضال ببسالة نادرة ، ويعرف الجميع من عرف التاريخ إن عدة قرون منذ نشوء البشرية كان العراق يتسيد العالم ويتسيد بالمعرفة والعلم والكتابة والسدود والزراعة على جميع سكان المعمورة .

على وفق ذلك يمكن القول إن الالتفاتةعلى دول الخارج لايمكن باي حال من الاحوال ان تغني عن الانتماء الوطني ، من حق اي كيان سياسي وشخص ان يبني علاقات صداقة مع قوى ودول وشخصيات ، لكن ذلك يجب ان لايكون عكازة للوصول للسلطة ويجب ان لا يكون عاملا مساعدا في تحقيق الفوز بالانتخابات البرلمانية ، المواطن العراقي بدأ يتحسس ويتخوف من تلك العلاقات والاستدارات المغلفة باسم الاسلام حينا والقومية احيانا أخرى ، فإذا كان الاسلام حجة فإن العراق هو منبع الديانات ومركز انتماء الانبياء وقاعدة انطلاق الدعوة التوحيدية ومن ارضه انطلق ابو الانبياء ، وإذا كان الانتماء القومي رغبة ، فإن العراق هو مصدر اشعاع العروبة ولولا العراق لماكانت هناك عروبة في المنطقة العربية .

فالعروبة ليست خيارا لقومية بعينها ، وإنما هي هوية وانتماء تشمل كل ماهو في الارض العربية من مكونات المجتمع ، بغض النظر عن الدين واللون والجنس .

فأي توجه أواستعانة باي دولة وجهات خارجية لتوظيفها لصالحه بالانتخابات البرلمانية القادمة ، هو بالضرورة انتقاص من الوطنية العراقية ، وضعف في التصور والسياسة والعلاقات الشعبية .

الملاحظ إن المواطن العراقي البسيط رغم وجعه وحاجته للعون ، فأنه بات يشخص كل مايجري على الساحة العراقية ، ويشير بان من لم ينتمي للعراق مشروعا وبرنامجا ورؤية للازمات وكيفية معالجتها ، فأنه يقينا لايخدم الوطن ولا يعالج ازمات الناس ، وان وجهته ستكون لغير الحالة العراقية .

هناك اندفاع غير مسبوق للعديد من الدول نحو الساحة العراقية ، وهدف كل المندفعين ، هو تخريب العلاقات المجتمعية العراقية أو على اقل تقدير استمرار حالة التفكك تحت مختلف المسميات بغية استمرارية الانقسام المجتمعي ، والثاني التلاعب بالقرار السياسي العراقي المستقل وتوجيه السلطة نحو هذه الدولة أو تلك ، وجعل العراق يعيش في دوامة الصراعات السياسية بعدما فشلت القوى الظلامية من تحقيق ذلك ميدانيا .

العراق بعد كل هذه السنوات من الازمات والاخفاقات في كافة المجالات الاقتصادية والبنيوية والمعيشية والاسكانية والصحية بسبب سلطة المحاصصة والمذاهب والعرقيات ، فانه بحاجة الى سلطة قوية وبناءة ووطنية ، وبالتاكيد هذا ليس من السهل تحقيقه في هذه الانتخابات ، ولكن من الضرورة الان تحقيق سلطة الاغلبية السياسية ، سلطة تشترك فيها الكفاءات من كل شرائح المجتمع على اختلاف انتماءاتهم ، شرط ان يكون الهم وطنيا ، ووطنيا بامتياز مع احترام كل التيارات والكتل على اختلاف منابعها الفكرية ، ونعتقد إن الكثير منها شخص الخلل ويريد الانتقال لمرحلة جديدة ..

وكانت المؤشرات التي اطلقتها المرجعية واضحة للعيان و مؤكدة بان المال الخارجي يساوي الارهاب الداخلي فالاساس هو الشعب و البرامج الوطنية الاقتصادية و التنموية و الثقافية و التربوية هو اساس شعور المرشح لمجلس النواب لقضايا الوطن .

جاسم مراد

بغداد

قطر تنفي دفع فدية لمختطفي الصيادين في العراق

موسكو ترى عدم دقّة المعلومات عن مقتل البغدادي

موسكو - الزمان

اكدت وزارة الخارجية الروسية ان انباء مقتل زعيم تنظيم داعش ابو بكر البغدادي تكررت 10 مرات.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي أوليج سيرومولوتوف، في تصريح امس إن (الأنباء عن مقتل البغدادي وردت حسبما أذكر 10مرات)، واضاف (لا نستطيع القول إن البغدادي لم يعد موجودا ما لم نتأكد من أن هذه المعلومات مؤكدة بحقائق محددة).

اطلاق سراح

وعلى صعيد اخر أكد السفير القطري في الولايات المتحدة الأميركية مشعل بن حمد آل ثاني، أن بلاده لم تدفع (فدية لجماعات إرهابية) مقابل إطلاق سراح الصيادين القطريين الذين اختطفوا في العراق، مشيراً إلى أن قطر نجحت في تأمين الإفراج عن المختطفين من خلال العمل مع الحكومة العراقية.وقال آل ثاني في رسالة نشرت امس ان (المقال الذي نشر في الصفحة الأولى بصحيفة واشنطن بوست في 29 نيسان تحت عنوان الأسرى القطريون أطلق سراحهم مقابل المال، يقدم رواية زائفة أنشأتها حكومة أجنبية مجهولة).

وأضاف أن (ذلك المقال بدلاً من أن يشير إلى الحقائق والبيانات الرسمية، ركز على مواد قدمتها حكومة أجنبية لم تذكر اسمها)، متسائلاً (لماذا لم تنشر هذه الحكومة التي لم يكشف عن اسمها هذه المواد أثناء عملية الاختطاف وهو ما كان سيساعد في اتخاذ قرار، أو إذا كانت هذه الحكومة الأجنبية قلقة بشأن تصرفات قطر، فلماذا لا تطرح هذه القضايا مع حكومتنا؟).

وأشار إلى أنه (في حزيران عام 2017 بعد بضعة أيام من الحصار المفروض على قطر، طلبت إحدى دول الحصار من مجلس الأمن الدولي التحقيق في ما إذا كانت قطر قد دفعت فدية لإطلاق سراح المختطفين، لكن المجلس لم ينظر في هذا الادعاء الذي لا أساس له من الصحة، ولم تقدم أي دولة أدلة على ذلك).

وتابع آل ثاني، (لأن الكثير من الأخبار المزيفة قد تم اختلاقها بناء على هذه القصة، فقد قال أحد مسؤولي المخابرات الأميركية لا شيء صحيحاً في قصة الفدية القطرية التي تناولتها وسائل الإعلام).

عادا أن (كل تكرار لقصة الفدية هي محاولة لوضع قطر في دور الدولة الشريرة، متجاهلين أن هناك إرهابيين اختطفوا 26قطرياً بريئاً).

واوضح ال ثاني أن (هناك العديد من الأطراف جاءت إلى قطر وحاولت استخدام الاختطاف لابتزاز المال، لكن قطر لم تدفع فدية، ولم تقدم أية أموال للجماعات الإرهابية)، واضاف ان (قطر نجحت في تأمين الإفراج عن المختطفين من خلال العمل مع الحكومة العراقية، ونحن ممتنون للعودة الآمنة لمواطنينا، ونأمل ألا يتعرض أي بلد آخر لمثل هذه المأساة).

نجاح جهود

وعلى صعيد اخر أعلنت وزارة الخارجية العراقية عن نجاح جهود الوزير إبراهيم الجعفري بالتصدي لموضوع ترشح اسرائيل لشغل مقعد بمجلس الأمن الدولي. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد محجوب في بيان امس إن (جهود الجعفري رئيس لجنة التصدي لترشح اسرائيل لشغل مقعد في مجلس الامن للاعضاء غير الدائميين المنبثقة عن الجامعة العربية تكللت بالنجاح).

واضاف أن (الجعفري قام بتوجيه خطابات لنظرائه من العرب والأجانب على الصعيد الاقليمي والدولي يحثهم على التصدي لترشح القوة القائمة بالاحتلال لشغل مقعد مهم في مؤسسة دولية تعني بحفظ الامن والسلم الدوليين، مما يعرض مصداقيتها للخطر بسبب الممارسات والانتهاكات الخطيرة التي ينتهجها الكيان الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الدينية للمسلمين والمسيحيين).

وكان مصدر في الأمم المتحدة اعلن ان إسرائيل انسحبت من المنافسة مع ألمانيا وبلجيكا على مقعدين بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للعامين المقبلين.

اوليج سيرومولوتوف

مشعل بن حمد آل ثاني

احمد محجوب

آخر صيحات المرشحين للإنتخابات

جلس بجانبي، كان وقوراً ذا هيبة؛ فاستثمرت هذه الفرصة وعاتبته لعدم قبوله لصداقتي على صفحته في الفيسبوك.. فاعتدل في جلسته وحرك رأسه مطلقاً حسرة طويلة وقال: لقد هكرت صفحتي!!

ثمَّ يتابع القول: "أمس دار حوار بين الشخص المُهكِر وقريبتي لاقناعه بإرجاع الصفحة"!

وطرق برأسه مشيراً إليّ بقراءة محادثات كانت بين قريبته والمُهكِر، فقد صُورت وأرسلت له، تؤكد المحادثات أنَّ المُهكِر لا يعرفه شخصياً، وليس هناك شيء ضدّه أو ضدّ منشوراته.. وإنَّما هكرت؛ لأنَّها صفحة شخصية مرتبطة بصفحة عامَّة وبلغ عدد الإعجابات بهذه الصفحة 16 ألف! والصفحات هذه تباع للسياسيين والمرشحين الجدد للانتخابات النيابية بمبالغ طائلة؛ فهي تستخدم للإعلان والدعاية ضمن الحملة الانتخابية.

ويوضح المُهكِر "غير الضنين علينا بهذه المعلومات والمتفضل علينا بالإجابة عن الأسئلة" أنَّ سعر هذه الصفحات العامة يرتفع كلما ارتفع عدد الاعجابات، فتباع هذه الصفحات بألفين دولار أو ثلاثة آلاف!

ثمَّ وعد المُهكِر "للتخفيف من رَوْع الضحية المتوسلة" بإرجاع الصفحة حال الانتهاء من الحملة الانتخابية!

وأنا المذهولة بهذا الكلام قلتُ له ببلاهة محرضةً: اعمل شيئاً.. اتّصل بمحترفين ومتخصصين.. أليس لديك أقارب؟.. معارف ضالعين باسترجاع الصفحات ؟!

قال: أمس طلبت من أصدقائي نشر تنويه على صفحاتهم يؤكد تهكير صفحتي ولست مسؤولاً عمَّا سينشر فيها؛ فكان الردّ تهكير صفحاتهم!!.. واتصلنا بجهات معينة طلباً للمساعدة.. ولم تفلح كلّ هذه المحاولات.. وآخر ما تبقى أمامنا أننا عرضنا عليه مالاً مقابل إرجاعها منه!

ياللهول!

يقول هذا المُهكِر: أنَّه لا يحتاج الصفحة وليس لديه شيء ضدّ الضحية لكن هذه الفترة تعدّ فترة استثنائية: محملة بالأرزاق ومثمرة بالصفقات ويجب استثمارها؛ فالمرشح والسياسي المهملة صفحته، التي لا تحظى بإعجاب يروم صفحات لها متابعات وقراءات!

ويواصل المُهكِر حديثه مطمئناً أصحاب الصفحات الفيسبوكية الشخصية أنَّه لا يستهدف الصفحات الضعيفة في الإعجابات والمشاركات، ولا الصفحات الشخصية غير المرتبطة بصفحة عامة!!

هذه آخر صيحات المرشحين والسياسيين الفاشلين!

فبعد التسقيط السياسي الذي مارسه البعض في هذه الحملة الانتخابية عوضاً عن الحوار وعرض البرنامج الانتخابي يلجأون لسرقة صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لنشر صورهم ودعاياتهم الانتخابية، ويبدو الأمر للمتابعين والأصدقاء وكأن الشخص صاحب الصفحة يروج للمرشح باعتباره نزيه ومن ذوي الكفاءات!

السؤال الأخلاقي المتبادر للذهن: أنت الآن مرشح وقمت بسرقة صفحة فيسبوك عند فوزك ماذا ستسرق؟!

وقد يبرر مستخدمو هذه الصفحات من المرشحين وغيرهم بعدم علمهم بأنَّها مسروقة، والمبالغ التي دفعوها كانت مقابل إنشاء صفحات خاصَّة بهم..

والجواب بكل ببساطة: هذه الصفحات لأشخاص ناشطين تحوي صوراً وأرشيفاً كاملاً إضافة إلى محادثات وإعجابات، وصفحات كهذه لا تولد بيوم وليلة حتى لو كانت من إنشاء متخصصين بالجيوش الالكترونية!

زينب فخري

بغداد

تقارير

الإنتخابات في كركوك .. حملة خجول للأكراد بعد إنقلاب ميزان القوى

العلم العراقي يرفرف في كل مكان والرايات الأخرى هامشية

□ كركوك – (أ ف ب) – بدا حضور الاكراد الانتخابي في كركوك ضعيفا للغاية بعد خمسة عشر سنة من النفوذ المطلق في المدينة ، حيث على القلعة التاريخية لكركوك شمال بغداد، يرفرف علمان عراقيان ضخمان شاهدان على (انقلاب الآية) في المدينة. في المحافظة المتعددة الإتنيات، تبدو حملة الأكراد الى الانتخابات التشريعية خجول، وسط بحر صور المرشحين العرب والتركمان.

في أيلول/سبتمبر الماضي، كانت الاحتفالات تعم شوارع "قدس كردستان" التي سيطر عليها الأكراد تدريجيا، فرحا بالاستفتاء على استقلال إقليم كردستان. لكن الاحتفال كان قصير الأمد، وانتهى يوم أرسلت بغداد، بعد شهر من الاستفتاء الذي ولد ميتا، قواتها لاستعادة السيطرة على المحافظة والمناطق المتنازع عليها مع أربيل.

اليوم، غيّر الأمل معسكره، ويكثّف العرب والتركمان المناهضون للاستفتاء حملاتهم واجتماعاتهم لإظهار ارتباطهم بالسلطة المركزية.

صندوق اقتراع

في حي رحيماوه حيث كان صندوق الاقتراع الذي استقبل العدد الأكبر من المقترعين في الاستفتاء الكردي، تنتشر صور وشعارات المرشحين العرب والتركمان بشكل كثيف، فيما تبدو تلك التابعة للأكراد قليلة جدا.

و تقول وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها من كركوك انه يفضل معظم المارة بالمدينة هناك عدم الإجابة عن أسئلة تتمحور حول الانتخابات. بينما يقول فريدون رحيم، العامل الكردي ذو السنوات الأربعين، (لقد صوتت بنعم في الاستفتاء، لكن اليوم يجب أن نعيش سويا، أكراد وعرب وتركمان، لذا سأصوت أيضا) من دون أن يسمي الجهة التي سيقترع لها.

اقلية مسيحية

بعد نحو أسبوع، سيكون رحيم بين 940 ألف ناخب في محافظة كركوك سيعطون أصواتهم لـ291 مرشحا موزعين على 31 لائحة. وسيسعى هؤلاء المرشحون، و80 في المئة منهم وجوه جديدة، لنيل 13 مقعدا، أحدها للأقلية المسيحية.

في انتخابات العام 2014 حصل الاتحاد الوطني الكردستاني، أحد الحزبين الكرديين التاريخيين، على ستة مقاعد في مقابل مقعدين لمنافسه، الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي أسسه مهندس الاستفتاء مسعود بارزاني. حينها، حصل العرب والتركمان على مقعدين لكل منهما. لكن اليوم، وبعد فرض الحكومة المركزية سلطتها في المحافظة، يتفق الجميع على أن الأمور ستتغير.

وأعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني مقاطعة الانتخابات في كركوك، معتبرا أنها الآن (أراض محتلة). ويعتبر العديد من الأكراد أن سيطرتهم على كركوك لم تكن إلا إعادة للأمور إلى نصابها بعدما طردهم منها صدام حسين في الثمانينات واستقدم عربا من مناطق أخرى ليسكنوا فيها. وسيشارك الاتحاد الوطني الكردستاني من جهته في الانتخابات، رغم أن منافسيه الأكراد يتهمونه بـ(الخيانة) حين وافق على دخول القوات الفدرالية إلى المحافظة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. لكن النائب المنتهية ولايته ريبوار طه مصطفى الذي يرئس لائحة الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك ينفي هذا الاتهام، ويردد شعاره الانتخابي وفيه (بقائي في كركوك في الأوقات الصعبة دليل على وفائي للمدينة).

مكون واحد

ويقول مصطفى لوكالة فرانس برس (ما يحصل في كركوك اليوم هو ثأر من البعض) في إشارة إلى العرب والتركمان.

ويضيف (تفاجأنا بما حصل في 16 تشرين الأول/أكتوبر. كركوك الآن تدار من مكوّن واحد. هناك فرض لسياسة الأمر الواقع العسكري وغياب للمكوّن الكردي).

كركوك عراقية نعم، ولكن بهوية كردستانية

ويتابع غامزا من قناة الحزب الديمقراطي الكردستاني "الاستفتاء أدى إلى انقلاب الآية. خلط السياسي بالعسكري. لكن هذه الحالة العسكريتارية مؤقتة جدا، وسنفوز بقوة في الانتخابات).

كركوك عراقية

لكن في شوارع المدينة، تغيرت الصورة بوضوح. فقد حلّت قوات الأمن الاتحادية مكان القوات الكردية، واختفى العلم الكردي الأخضر والأبيض والأحمر الذي تتوسطه شمس. وحلت مكانه الأعلام العراقية والتركمانية الزرقاء التي يتوسطها هلال ونجمة، معلقة على حبال في كل الشوارع، إلى جانب صور المرشحين التركمان والعرب.

داخل مكتب المحافظ الجديد ركان سعيد الجبوري، العربي الذي خلف الصقر الكردي نجم الدين كريم، أزيلت صورة جلال طالباني، مؤسس الاتحاد الوطني الكردستاني ورئيس الجمهورية السابق، واستبدلت بصورة فؤاد معصوم الكردي أيضا، ولكن رئيس الجمهورية الحالي.

ويقول النائب والمرشح التركماني حسن توران لفرانس برس إن هناك (ارتياحا كبيرا) لعودة السلطة الفدرالية.

ويضيف أن (الانتخابات المقبلة ستظهر الحجم الحقيقي للمكونات. كنا نحذر الأكراد قبل الاستفتاء من أن الفاتورة ستكون قاسية جدا، ومن يتوقع أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه حالم وواهم).

ويشاطره الرأي الشيخ عامر الجبوري، المرشح مع (ائتلاف النصر) الذي يتزعمه رئيس الوزراء حيدر العبادي.

ويقول الجبوري (كركوك عراقية. من أراد أن يأتي إليها فأهلا وسهلا، ومن لا يعجبه الوضع، فليذهب إلى مكان آخر).

حملة: اللافتات الانتخابية للمرشحين في كركوك تنتشر في الشوارع